الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الصين تؤكد أن فرض أي حل خارجي على السوريين يعقّد الأزمة.. المعلــم خــلال لقائــه يي: الموجودون في المؤتمــر لا يمثلــون «المعارضة السورية».. ومكافحة الإرهاب أولوية للشعب السوري

مونترو
سانا - الثورة
الصفحة الاولى
الجمعة 24-1-2014
مكافحة الإرهاب أولوية للشعب السوري، وهي تمهد الطريق لانطلاق العملية السياسية والحوار بين السوريين دون أي تدخل خارجي، إضافة لعدم فرض أي حل سياسي من الخارج للأزمة في سورية لكون ذلك سيعقد هذه الأزمة، قضايا مهمة أكدها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم

ووزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال لقاء لهما على هامش المؤتمر الدولي في جنيف، وبحث الطرفان سبل نجاح المؤتمر، وأشار المعلم إلى أن الموجودين في المؤتمر لا يمثلون «المعارضة السورية» وأن على الدول الداعمة لهم أن تتوقف عن تدخلها لتتيح للسوريين الذين يمثلون المعارضة الوطنية داخل سورية العمل من أجل إعادة الأمن والاستقرار، وأن الحوار يجب أن ينقل إلى سورية لأن الشعب السوري هو صاحب القرار في مستقبله.

من جهته جدد الوزير الصيني موقف بلاده الثابت من الأزمة في سورية وأنه لا يمكن فرض الحلول الخارجية على الشعب السوري الذي له الحق وحده في تقرير مستقبله وأن الصين انطلاقا من التزامها بمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة ولاسيما عدم التدخل في الشؤون الداخلية ستؤيد ما تقبله الأطراف السورية بالتوافق دون أي تدخل خارجي وأن الصين ترحب بمشاركة جميع شرائح المجتمع السوري من المعارضة بالمؤتمر باستثناء من يمارس الإرهاب، وأضاف الوزير الصيني أن بلاده ستواصل التعاون الاقتصادي مع سورية.

حضر اللقاء الدكتورة بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية والدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين وأحمد عرنوس مستشار وزير الخارجية والمغتربين والوفد الصيني المرافق لوزير الخارجية.

في سياق متصل أكد يي انه «يتعين على المجتمع الدولي أن يتجنب فرض أي حل سياسي من الخارج للأزمة في سورية لأن ذلك يمكن أن يجعل القضية أكثر تعقيداً» داعياً جميع الأطراف في سورية إلى وضع إطار اساسي للحوار.

وكالة الأنباء الصينية شينخوا نقلت عن يي دعوته في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول بعد افتتاح المؤتمر الدولي حول سورية «جنيف2» في مدينة مونترو .. جميع الأطراف في سورية إلى التوصل إلى اتفاق بشأن المبادئ وإطار الحوار، ورأى يي أنه يجب تحقيق تقدم مبكر حول القضايا التي لا يختلف رأي الجانبين ازاءها» مثل وقف العنف وتبادل المخطوفين والسجناء والتعاون الإنساني مشيراً إلى أن الحوار الذي تقوده الأمم المتحدة يجب أن يمضي قدماً» من خلال معالجة القضايا الأسهل أولاً ومن ثم الانتقال نحو القضايا الأكثر صعوبة».

ولفت يي إلى أن الحوار سيكون شاقاً ومضنياً بالتأكيد ولذا فأنه من الضروري «التحلي بالثقة والصبر والمثابرة» مضيفاً أن «الصين ستبذل جهوداً مستمرة لدفع الحوار إلى الأمام حتى يتم التوصل إلى حل مقبول لكلا الطرفين».

وأوضح يي «أن مؤتمر جنيف يجب أن يكون له آلية متابعة محددة بوضوح وان يكون بمثابة منصة مفتوحة تسهل مشاركة كافة الأطراف السورية الملتزمة بالتوصل إلى حل سياسي للأزمة»، كما حث المجتمع الدولي على تقديم المساعدة البناءة ليتمكن الجانبان من العثور على «طريق وسط» كما دعا الأمم المتحدة إلى استخدام دورها كاملاً كقناة رئيسية للوساطة بما في ذلك اقتراح سبل «لتعزيز المصالحة».

** ** **

.. ويبحث مع الإبراهيمي الترتيبات الإجرائية لإطلاق الحوار مع وفد الإئتلاف المسمى المعارضة

كما التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين رئيس الوفد الرسمي السوري وليد المعلم في مقر اقامته في جنيف أمس المبعوث الدولي الخاص إلى سورية الاخضر الابراهيمي وبحث معه الترتيبات الاجرائية لاطلاق الحوار مع وفد الائتلاف المسمى المعارضة في مقر الامم المتحدة في جنيف عند الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة.

حضر اللقاء الدكتورة بثينة شعبان المستشارة السياسية والاعلامية في رئاسة الجمهورية والدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين وحسام الدين الا معاون وزير الخارجية والمغتربين والدكتور بشار الجعفري مندوب سورية الدائم لدى الامم المتحدة.